الجدول ٤

الاصوات التي حصل عليها الشيوعيون في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية في بعض التجمعات العربية(١)

المدينة/القرية(٢)	١٩٦٥		١٩٦٩	
	الكنيست	السلطات المحلية	الكنيست	السلطات المحلية
شـــفا عمرو	١٠٩٠	٢٦٥	١٦٧١	٥٧٥
ابو سنان(٣)	—	—	٥٥١	٣٨٥
اكســـــال	٢٧٠	١١٣	٥١٩	٤٠٠
أم الفحم	—	—	١٤٩١	٧٥٣
باقة الغربيـــة	٤٧٤	٩٢	٥٨٣	١٠٩
الطيبـــــة	١٤٢٣	٥٤٢	٢٣٢٠	٥٥٦
الطـــيرة	٨٣٥	١٦٠	١٥٩٢	٣٠٣
طمـــرة	—	—	٦٩٦	١٧٦
يافا الناصرة	—	—	٨٦٣	٤٦٧
قلنســـوة	—	—	٧٤٦	١٠٢
الرامـــــة	٢٤٣	١٠٧	٦٣٠	٢٠٣
المجمـــوع	٤٣٣٥	١٢٧٩	١١٦٦٢	٤٠٢٠

(١) Israel, Central Bureau of Statistics, *Results of the Elections to the Sixth Knesset and Local Authorities... and Results of the Elections to the Seventh Knesset and Local Authorities...*, Special Series Nos. 216 and 309, (Jerusalem, 1967, 1970), pp. 47-48 and 21-32.

(٢) اختيرت المدن والقرى التي حصل فيها الشيوعيون على أكثر من ٥٠٠ صوت في أية جولة من الانتخابات ، عدا مدينة الناصرة حيث تتساوى الاصوات تقريبا .

(٣) لم تورد نتائج الانتخابات في بعض القرى سنة ١٩٦٥ ، اما لانه لم تجر فيها انتخابات للسلطة المحلية خلال تلك السنة ، أو لان الشيوعيين لم يشتركوا في الانتخابات بقوائم خاصة بهم ، أو لانهم تحالفوا مع قوى محلية أخرى .

ان السلطات الاسرائيلية تنبهت باكرا الى هذا الدور الذي يلعبه الحزب الشيوعي ، عن عمد أو عن غير عمد ، فلجأت الى تضييق الخناق عليه ومحاصرة نشاطه ، ولهذا طبقت مختلف قيود الحكم العسكري بحق اعضائه، من حجب تصاريح السفر عنهم، الى الضغط عليهم اقتصاديا ، الى اصدار اوامر الاقامة الجبرية والاعتقال الاداري بحقهم ، وهي الاجراءات التي لا تزال تطبق بحق نشيطي الحزب العرب ، الذين عانوها كثيرا ، كعرب اولا وكشيوعيين ثانيا . غير ان السلطات الاسرائيلية كانت حذرة في اجراءاتها هذه التي بقيت مجرد محاولات لعرقلة نشاط الحزب دون حظر نشاطه او تصفيته ، وربما كان ذلك للابقاء على علاقات معينة بدول المعسكر الاشتراكي حيث يعيش الكثير من اليهود من جهة وللابقاء على عنوان معارضة يستطيع الشباب العربي الغاضب التوجه اليه عند الحاجة ، بدلا من اقفال كل الطرق أمامه ودفعه الى طريق الحركات السرية من جهة اخرى . كذلك ، فان الحزب من جهته تصرف ، منذ اقامة اسرائيل ، بصورة منضبطة جدا وفق نص القانون والعرف الاسرائيليين وروحهما ، وعندما كان ، مثلا ، أي عضو في الحزب أو أي شخص مقرب منه يتهم بتهم « تخل بالامن » ، كان الحزب يسارع الى اعلان استنكاره لتلك الاعمال وبراءته منها او تخليه عن ذلك الشخص